

اتهام أردنى لهيكل بتزوير التاريخ



الثلاثاء 17 مارس 2009 12:03 م

17/03/2009

حملت الصحف الأردنية بعنف كبير على الكاتب الصحفى المصرى محمد حسين هيكل التى اتهمته بأنه يعمل على تزوير التاريخ وقلب الحقائق، من خلال تشويه صورة المملكة وملوكها عبر التاريخ فى برنامجه الأسبوعى "مع هيكل" الذى بث على قناة الجزيرة الفضائية القطرية .

وكتبت صحيفة الرأى الحكومية فى مقال تحت عنوان "جناية هيكل وترهاته"، يعود محمد حسين هيكل إلى الأضواء بعد أن انحسرت عنه وغاب عن السمع والبصر، فاكتشف أن أحدا لم يعد بحاجة إلى خدماته، وهى فى واقع الحال ليست خدمات بل أكاذيب وافتراءات دأب هيكل على اختراعها بين الفينة والأخرى □
وذكرت، أن المهنة الوحيدة التى أتقنها هى صناعة الأكاذيب وتزوير الحقائق والالتكأ على أحاديث ووقائع فى مخيلته، وخصوصا أن معظم إن لم يكن كل الذين يستند إليهم هذا المهرج الكبير هم من الأموات الذين لا يستطيعون تفنيد ما يقولونه".
وكتبت صحيفة الدستور شبه الحكومية فى مقال افتتاحى تحت عنوان "هيكل ومسلسل الكذب"، أن "ما قاله هيكل من ادعاءات وتزوير بحق الأردن وملوكه لم ينطل على أحد فى مشارق الأرض ومغاربها، فالتاريخ محفور فى الذاكرة وليس كما يقدمه من تجاوز الثمانين من عمره وأصببت ذاكرته بالزهايمر".

أما صحيفة الغد فكتبت "عاد الصحفى والإعلامى المعروف هيكل أول من أمس ليدشن هجوما جديدا على الأردن وعلى الحكم، ويكيل الاتهامات فى سياق سياسى مفهوم تماما يخدم أجندة تظهر بوضوح توجهها إقليميا لتكسير الدور الأردنى فى المنطقة وإضعافه".
وقال رئيس الوزراء الأردنى السابق معروف البخيت إن هيكل وهو يتحدث فى برنامجه يسعى بشكل مستمر إلى تعظيم نفسه وبث مغالطات تاريخية، متسائلا: لماذا لا يتحدث هيكل عن علاقات زعماء عرب آخرين واتصالاتهم المستمرة مع الإسرائيليين التى كانت قبل اتصالات الملك الراحل الحسين بن طلال طيب الله ثراه، عام 1963، وهو أمر يوظفه هيكل أيضا فى سعيه لتشويه صورة الأردن، مشيرا إلى أن أهداف هجوم هيكل المستمر على الأردن أصبحت واضحة